مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية
المجلد 40 العدد 4 (2024): 83- 102

Damascus University Journal of Educational and Psychological Sciences
Vo. 40 No. 4 (2024): 83 -102

الميول المهنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي في مدينة دمشق

رقية خالد حبش[1]*، رمضان محمد درويش[2]

[1]*طالبة ماجستير، قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.
rokaya.habash@damascusuniversity.edu.sy
[2] أستاذ، قسم القياس والتقويم التربوي والنفسي، كلية التربية، جامعة دمشق.
ramadan.darwish@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدف البحث إلى تعرف على العلاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي(الحلقة الثانية) صفّي الثامن والتاسع، والكشف عن دلالة الفروق في الميول المهنية وفقاً لمتغير (الجنس، الصف). وطبقت على عينة بلغ عددها (202) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، وتم استخدام مقياس للميول المهنية الذي أعد وفقاً لنظرية هولاند، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

أن أنماط الميول المهنية السائدة لدى الذكور النمط التقليدي والواقعي، ولدى الإناث النمط الاجتماعي والتقليدي، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين أنماط الميول المهنية جميعها والتحصيل الدراسي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس الميول المهنية تبعاً لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور في النمط الواقعي، ولصالح الإناث في النمط الاجتماعي والفني. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الصف.

الكلمات المفتاحية: الميول المهنية، التحصيل الدراسي، مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).

تاريخ الإيداع: 2022/4/10
تاريخ القبول: 2022/6/21

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

ISSN: 2789-6390 (online)
https://journal.damascusuniversity.edu.sy

Vocational Interests among Pupils of the basic Education stage (the second cycle) and its relationship to their Academic Achievement in the city of Damascus

Rokaya khaled Habash*[1], Ramadan Mouhamed Darwish[2]

[1] * MSc student, Department of Measurement, and Educational and Psychological Evaluation, Faculty of Education, Damascus University,
rokaya.habash@damascusuniversity.edu.sy..
[2] Prof, Department of Measurement, and Educational and Psychological Evaluation, Faculty of Education, Damascus University,
ramadan.darwish@damascusuniversity.edu.sy

Received: 10/4/2022
Accepted: 21/6/2022

Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under
a CC **BY- NC-SA**

Abstract:

The aim of the research is to identify the relationship between vocational interests and academic achievement among pupils of the basic education stage (second cycle) eighth and ninth grades, and to reveal the significance of differences in vocational interests according to the variable (gender, class). It was applied to a sample of (202) male and female pupils who were chosen in a stratified random manner. A scale of vocational interests was used, which was prepared according to Holland's theory, and the research reached the following results:

The prevailing vocational interests patterns for males, the traditional and realistic pattern, and for females the social and traditional pattern, there is a positive correlation between all patterns of vocational interests and academic achievement, and there are statistically significant differences between the mean scores of the sample members on the vocational interests scale according to the gender variable, and the differences were in favor of males In the realistic style, and in favor of females in the social and artistic style. There are no statistically significant differences according to the grade variable.

Key Words: Vocational Interests, Academic Achievement, The Stage Of Basic Education (The Second Cycle).

1- مقدمة: أصبح اختيار المهنة المناسبة في ضوء التطورات السريعة والتغييرات الاجتماعية والاقتصادية من أهم القضايا التي يتفاعل معها الفرد، لما لها من تأثيرات إيجابية وسلبية على حياته، فربما تكون هذه المهنة وسيلة لبناء مسيرة الشخص أو وسيلة هدم له. (صوالحة، 2017،181). حيثُ تمثل الميول المهنية عاملاً مهماً في نجاح الفرد أو إخفاقه في المهنة التي سينتمي إليها مستقبلاً، لأنها بمثابة البوصلة التي توجهه، وتدفعه نحو بذل المزيد من الجهد في الدراسة أو العمل(عبد الوهاب،2008،3). ويتوقف نجاح الفرد في دراسته، وبعدها في حياته المهُنيّة على مدى معرفته بذاته، ومن ثم معرفته باختيار التخصص الأنسب له، المتوافق مع ميوله، واهتماماته، وقدراته، واحتياجات سوق العمل، والتقدم التكنولوجي (عرار وآخرون،2019، 143). وتعتبر مرحلة التعليم الأساسي من المراحل التعليمية المهمة في حياة التلاميذ، لما يترتب عليهم من تحديد للمجال الدراسي الذي يرغبون الالتحاق به بعد اجتياز هذه المرحلة، والذي يكون بمثابة حجر الأساس ونقطة البداية نحو اختيار فرع مناسب (حمود،2012،15). وهناك ثمة قصوراً في التعرف على مطالب واحتياجات وإمكانيات التلاميذ، واستعداداتهم وقدراتهم واهتماماتهم وميولهم في المدرسة (Thompson *et al*, 2011). إذ تفتقر مرحلة التعليم الأساسي في سورية إلى مقياس يساعد التلاميذ في تحديد أفضل مجال تعليمي مهني كان، أو أكاديمي يتوافق مع ميولهم ويشبع حاجاتهم، خاصة في ظل التغيرات التي يشهدها النظام التعليمي، ولذلك فإن الاهتمام بالميول المهنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) يعد أمراً في غاية الأهمية لأنّه يشكلُ جزءاً رئيساً في بناء الشخصية المهنية.

2- مشكلة البحث:

هناك تغييرات نمائية عديدة تطرأ على هؤلاء الفئة من المراهقين في مختلف جوانب شخصياتهم ومن أهمها ما يتعلق بالجانب المهني في حياتهم، إذ أنهم يحاولون الوصول إلى قرارات مهمة في تحديد اتجاهاتهم المهنية، حيث يواجه الكثير منهم في هذه مرحلة مشكلة الوقوع في اختيار المسار التعليمي لما بعد التعليم الأساسي ونوع المهنة المستقبلية لهم، فهم يقعون في حيرة من أمرهم لعدم وجود التوجيه المناسب في البيئة المحيطة لمن يرشدهم إلى الطريق الصحيح في اختيار المسار الملائم لمستقبلهم المهني، فهم يحاولون اختيار المسار المهني لمجرد أنهم رأوا غيرهم من زملائهم أو أقربائهم دخلوه ونجحوا فيه (صوالحة، 2017،181). حيث يدرس كثير منهم في تخصصات دراسية تتناقض طبيعة ميولهم المهنية بسبب تحصيلهم الدراسي في الصف التاسع وهذا التناقض يؤدي في أغلب الأحيان إلى الإخفاق الدراسي والمهني مما ينعكس سلباً على الفرد والمجتمع ويهدر الطاقات البشرية. (صلاح،2009،2). حيث نجد أنّ دراسات عديدة تناولت الميول المهنية من حيث أهميتها في حياة الفرد ونجاحه في دراسته ومهنته وكذلك علاقتها بالتخصص الدراسي وأثرها على نتائج التحصيل الدراسي ومن أهم هذه الدراسات، دراسة الخطيب (2005) على عينة تتكون من (747) طالب بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة هذه الدراسة قد أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين بعض أنماط الميول المهنية وبين كل من التحصيل الدراسي، والتخصص الدراسي (الخطيب، 2005) ، وسعت دراسة الحشان (2009) إلى الكشف عن دلالة ارتباط التحصيل الدراسي بالميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر في الكويت. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التحصيل الدراسي والميول المهنية لدى أفراد العينة، و أكد دراسة العنزي (2011) وجود علاقة بين الميول المهْنيّة والتحصيل الدّراسي. حيث لم تقتصر دوافع دراسة الميول المهنية على تلك الأسباب التي تم ذكرها بل أيضاً على أهمية المرحلة العمرية وهي مرحلة المراهقة الذين تتراوح أعمارهم بين 13- 15 سنة وهي الفئة المعنية بمرحلة التعليم الأساسي وهي مرحلة مهمة وحساسة في التكوين المعرفي وتحديد الاتجاه العلمي والعملي لدى الفرد، وأيضاً على

افتقار مرحلة التعليم الأساسي في سورية إلى مقياس يساعد التلاميذ في الكشف عن ميولهم المهنية في مراحل مبكرة، لذلك جاء هذا البحث للكشف عن الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) صفّي الثامن والتاسع وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي.

3- أهمية البحث: تكمن أهمية البحث فيما يلي:

1- الكشف عن طبيعة الميول المهنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) صفي الثامن والتاسع.

2- قد يساعد هذا البحث في توفير بعض المؤشرات التي تساعد في توجيه التلاميذ نحو مسارات أكاديمية ومهنية تتوافق مع ميولهم المهنية، ولاسيما أنَّ وزارة التربية تدرس نظام المسارات التعليمية.

3- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تقديم برامج تساعد على كشف الميول المهنية لدى الطلبة وإلحاقهم بالتخصصات التي تحقق فائدة للفرد والمجتمع.

4- أهمية المرحلة التي تمت الدراسة عليها، وهي مرحلة التعليم الأساسي(الحلقة الثانية) صفّي الثامن والتاسع التي تمثل مرحلة المراهقة المبكرة وبداية المراهقة المتوسطة الذين هم بأمس الحاجة إلى توجيههم حول كيفية التعرف على ميولهم المهنية.

4- أهداف البحث:

1- تعرّف أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) الصف الثامن والتاسع في مدينة دمشق.

2- تعرّف طبيعة العلاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) صفّي الثامن والتاسع.

3- الكشف عن دلالة الفروق في الميول المهنية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) في مدينة دمشق تعزى لبعض المتغيرات (الجنس، الصف).

5- أسئلة البحث وفرضياته:

1- ما أنماط الميول المهنية السائدة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) صفّي الثامن والتاسع؟

2- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث؟

3- لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الميول المهنية وفقاً لمتغير الجنس.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث على مقياس الميول المهنية وفقاً لمتغير الصف.

6- منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي "وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة، وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها، وتحليلها، وإخضاعها للدراسة الدقيقة"(ملحم،2000، 370).

7- حدود البحث:

-**حدود موضوعية:** اقتصر البحث على موضوع الميول المهنية لدى عينة من تلاميذ (الحلقة الثانية) من مرحلة التعليم الأساسي صفّي الثامن والتاسع في مدينة دمشق.

- **حدود مكانية:** تم تطبيق أداة البحث في مدارس (الحلقة الثانية) صفّي الثامن والتاسع في مدينة دمشق، وذلك بسحب عينة عشوائية طبقية تناسب أغراض البحث.

- **حدود زمنية:** تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021-2022).

8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

1- الميول المهنية: هي الشعور بالرغبة يصاحبه انفعال تجاه مجال مهني محدد سواء اكان هذا الشعور حقيقياً أم متخيلاً. (القرعان، 2009،124).

وتعرف إجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الميول المهنية الذي أعد لهذه الغاية، ويتضمن الميول التالية: الميول الواقعية، الميول الاجتماعية، الميول التحليلية، الميول الفنية، الميول المغامر، الميول التقليدية.

2- التحصيل الدراسي: يعرف الخليفة (2007، 53) التحصيل الدراسي بأنه: "مدى ما تحقَّق لدى المتعلّم من الأهداف التعليمية، نتيجة لدراسته موضوعاً من الموضوعات الدراسية".

أما التعريف الإجرائي للتحصيل: فهو مجموع درجات التلميذ التي حصل عليها في جميع المواد الدراسية من الفصل الدراسي الأول في الصف الثامن والتاسع عام 2021-2022.

3- التعليم الأساسي : هو تعليم إلزامي يشمل مرحلتين الابتدائية والإعدادية، فهو مفهوم متكامل يستهدف بناء الشخصية من كافة جوانبها العلمية والتربوية والصحية والمهنية والثقافية، وتنمية ملكات الفكر النقدي والمتسائل، القادر على حل المشكلات، والمستوعب لحقه في الخيار على أساس التشبع بمفاهيم التربية والمواطنية والمشاركة المجتمعية وفرص الاختيار(عبد الرحمن، 2017، 30).أما التعريف الإجرائي: هم الطلبة المحصورين في صفوف الثامن والتاسع الأساسين والذين تتراوح أعمارهم من سن (13- 15) سنة، والمتواجدين في مدارس مديرية تربية دمشق.

9- دراسات سابقة:

أ- دراسات عربية:

1- دراسة (مساعده،2018، الأردن)، بعنوان: **الميول المهنية لدى عينة من المراهقين بمدينة إربد في ضوء بعض المتغيرات – دراسة مقارنة بين المراهقين الصم والعاديين.** هدفت الدراسة التعرُّف على الميول المهنية لدى المراهقين الصمّ والعاديين بمدينة إربد في ضوء بعض متغيرات الجنس، وطبيعة المراهقين، ومرحلة المراهقة، وتكونت عيّنة الدّراسة من (200) مراهقاً ومراهقة، وكانت أداة الدّراسة: مقياس الميول المهنية من إعداد الباحث، وقد أظهرت النّتائج وجود فروق بين الجنسين في الميول المهنية، فكانت الميول الواقعية والتحليلية أعلى لدى الذكور، وكانت الميول الاجتماعية والتقليدية والفنية أعلى لدى الإناث.

2-دراسة (المسعود، وطنوس،2015، الأردن)، بعنوان: **تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية.** هدفت الدّراسة إلى تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية وذلك من خلال التحقُّق من صدقها وثباتها واشتقاق معايير الأداء عليها، فتمّ تطبيق الدّراسة على عينة اختيرت بالطّريقة العشوائية، وقد بلغ عدد أفرادها (2252) طالباً وطالبة منهم (1133) طالبة و(1119) طالباً. أداة الدراسة: قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند، وأشارت النتائج على مقاييس أنماط الشخصية المهنية إلى ارتفاع ميل الذّكور على مقاييس البحثي والواقعي والمغامر، و ارتفاع ميل الإناث على مقاييس البحثي والفني والاجتماعي.

3- دراسة (العنزي،2011، الأردن)، بعنوان: **الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك.** هدفت الدراسة إلى اكتشاف مدى العلاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم في منطقة تبوك، فتكوّنت العيّنة من (1146) طالباً

وطالبة، منهم (554) طالباً (592)طالبة، أداة الدراسة: تمّ تطبيق قائمة التفضيلات المهنية (VPI) لجون هولاند، وخَلُصت نتائج الدّراسة إلى وجود علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدّراسة أنّ الميول المهنية تختلف باختلاف النوع الاجتماعي، حيث ارتفعت ميول الطلبة الذّكور على المقاييس: الواقعي، والمغامر، والذكورة، والندرة، بينما كانت الإناث أكثر ميلاً على المقاييس: الباحث، والفني والاجتماعي، والأنوثة، والمكانة، والخضوع.

4- دراسة (المعمري،2006، عمان)، بعنوان: **أنماط الشخصية المهنية وعلاقتها بكل من النوع والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط.** هدفت إلى معرفة أنماط الشخصية المهنية كما عرّفها هولاند وعلاقتها بكل من الجنس والتحصيل الدراسي، فقد تكوّنت العينة من (650) طالباً وطالبة منهم (285) طالباً و (365) طالبة، من طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط في عمان، أداة الدراسة: مقياس أنماط الشخصية المهنية لهولاند، وأظهرت النّتائج وجود علاقة بين أنماط الشّخصية والتّحصيل، ووجود فرق بين الجنسين، وأن الذكور من النمط الواقعي، بينما كانت الإناث من النمط الفني والاجتماعي، فكان الطلبة ذوو التّحصيل المرتفع من النمط التحليلي، بينما كان الطلبة ذوو التّحصيل المنخفض من النمط الواقعي.

5- دراسة (أبو شندي،2001، ليبيا)، بعنوان: **العلاقة بين بعض الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب التعليم المتوسط بمدينة طرابلس.** هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الميول المهنية لطلبة مرحلة التّعليم المتوسّط في الجمهورية الليبية ومستوى التّحصيل الدّراسي في المواد التخصصية، وكانت العينة المختارة عموديّاً من طلاب مرحلة التّعليم المتوسط، وكانت أداة الدراسة: مقياس الميول المهنية من إعداد الباحث، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي.

ب- دراسات أجنبية:

1- دراسة موريس(Morris, 2016,US)، بعنوان:

Vocational interests in the United States: Sex, age, ethnicity, and year effects.

الميول المهنية في الولايات المتحدة: الجنس والعمر والعرق وتأثيرات السنة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الميول المهنية في الولايات المتحدة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من(1283) ذكراً وأنثى. وكانت أداة الدراسة: مقياس سترونغ للميول المهنية، وقد أظهرت النتائج ميل الذّكور نحو الجانب التحقيقي والمغامر، وميل الإناث نحو الجوانب الفنية والاجتماعية.

2- دراسة شارما(Sharma, 2015, India)، بعنوان:

Vocational Interest Regarding Career Awareness among AdolescentBoys and Girls of Rohtak City.

الميول المهنية وعلاقتها بالوعي الوظيفي بين المراهقين والمراهقات في مدينة روهتاك.

هدفت الدراسة إلى معرفة الفروق بين الجنسين في الميول المهنية لدى عينة من المراهقين في مدينة روهناك الهندية، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (300) طالباً وطالبة، أداة الدراسة: تم استخدام أداة موحدة واحدة هي سجل الاهتمام المهني Vocational Interest Record (VIR)، (Kulshrestha, 1984). وأظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين، فقد ظهرت الأبعاد الزراعية والبيئية لدى الذّكور، بينما ظهرت لدى الإناث الأبعاد الفنية والاجتماعية.

ج- تعقيب على الدراسات السابقة:

- تناولت معظم الدراسات السابقة أنماط الميول المهنية السائدة لدى أفراد العينة كدراسة (المسعود، وطنوس،2015)، ودراسة موريس(Morris, 2016).
- تناولت معظم الدّراسات السابقة أنماط الميول المهنية من حيث الفروق بينهم على مقياس هولاند للميول المهنية تبعاً لمتغير الجنس، كدراسة (مساعد،2018)، ودراسة (العنزي،2011)، ودراسة (لمعمري،2006)، ودراسة شارما (Sharma, 2015).
- تشابهت مع دراسة شارما (Sharma 2015) و (المعمري،2006) و (مساعده، 2018) من حيث دراسة الفروق بين الجنسين.
-تميّز البحث الحالي بأهمية المرحلة العمريّة التي تناولها واستخدام اختبار هولاند للميول المهنية.

10- الإطار النظري:

تُعرَّف الميول المهنيّة أنها: "الشّعور بالميل نحو مهنة أو حرفة معيّنة أو ناحية معيّنة من مهنة ما ويصاحب هذا الشّعور عادةً ردة فعل عملية أو خيالية". إضافة إلى أنّ الميول تحدد الوجهة التي يتّجه إليها الفرد ومدى رضاه عن دراسته ومهنته. (الحلبوسي وآخرون، 2002،95) .

ونظرية هولاند هي "نظرية مهنية للعالم الايرلندي جون هولاند، وتفترض أن الاختيار المهني للإنسان يكون نتاج الوراثة وعوامل بيئية وثقافية والقوى الشخصية(حمودة،2012، 212). تعتبر نظرية هولاند من النظريات التي حاولت تجاوز المراحل النّمائية لتوضّح العوامل المسؤولة عن اتّخاذ القرار المهني، ويعتبر أن الأشخاص يميلون لمجالاتهم التعليمية ولمهنهم المختلفة حسب ميولهم المهنية(النوايسة، 2014، 4).

وأنماط الميول المهنية الستة حسب نظرية هولاند:

1- النّمط الواقعي: يتّصف أصحابه بالميل نحو النّشاطات التي تتطلب تناسقاً حركياً وقّوة ومهارة جسمية، ويتجنّبون المواقف التي تتطلّب مهارات لفظية ذات علاقة مع الآخرين. ويفضّلون التصرف والفعل أكثر من التفكير، ويتميّزون بأنهم يميلون في تعاملهم مع مشاكل الحياة، ويفضلون الأعمال اليدوية البارعة والأدوات والأجهزة والحيوانات ويكرهون المساعدة والفعاليات التّعليمية.

2- النّمط العقلي (البحثي): يتّصف أصحابه أنّهم يفضّلون التفكير في حلول المشاكل من التصرف بها، ويميلون إلى التنظيم والفهم أكثر من السلطة، ويستمتعون بمطالب ونشاطات العمل الغامض ويهتمون بالدراسة عن علل الأشياء وعلاقتها، ويمتلكون قيم واتجاهات غير ثقيلة. ويتجنبون التفاعل الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين.

3- النمط الاجتماعية: يتصف أصحابه أنّهم يمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلّق بالعلاقات الاجتماعية لتحقيق أهدافها المهنية. وقيمهم الأساسية إنسانية ودينية، ويفضلون التّعليم والخدمات الاجتماعية والإرشادات والمعالجة النفسية، ويتجنبون المواقف التي تتطلّب حلّ المشاكل بطريقة عقلية أو تتطلّب مهارات جديدة.

4- النمط التقليدي: يتّصف أصحابه بالالتزام والتقيّد بالقوانين والقواعد والأنظمة والرّغبة في العمل مع أصحاب السلطة والنفوذ. ويتجنّبون المواقف التي تحتاج إلى علاقات شخصية ومهارات جسمية. ويفضّلون النّشاطات التي تتضمّن تنظيماً لفظياً وعددياً، وينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة، ويحصلون على الرّضا ويتجنّبون الصراع والقلق، ويميلون إلى الرّوتين في حياتهم.

5- النّمط المغامر: يتّصف أصحابه بإتقان المهارات اللفظية التي تحتاج إلى جهود عقلية، ويدركون أنفسهم كأفراد أقوياء لديهم سلطة وسيادة وقدرة على التأثير بالآخرين، وهم اجتماعيّون يهتمون بالقوة والمركز الاجتماعي، ويميلون إلى الأعمال الخطرة وغير العادية.

6- النّمط الفنّي: يتصف أصحابه أنّم يفضّلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين، ويفضلون التّعامل مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذّاتي، ودرجاتهم على مقياس الأنوثة عالية، وهم أكثر قدرة من الآخرين على التعبير العاطفي. (عبد الوهاب، 2008، 88)، (نزال،2005،2)، (Holland, 1977,226 -231).

التّحصيل الدّراسي: يُعرَّف أنّه مدى ما تحقّق لدى الطّالب من الأهداف التّعليمية نتيجة دراسةٍ لموضوعٍ من الموضوعات الدراسية، كما يعرف أنه درجة الاكتساب التي يحقّقها فرد، أو مستوى النّجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مدة دراسية، أو مجال تعليمي أو تدريب معين (يونس،2020،71). ومن العوامل المؤثّرة في التّحصيل الدّراسي هي الميول، فأنّ الرغبة والميل يولّدان في نفس الطّلبة الاهتمام بالتّعلم والإقبال على الدّراسة ويخلقان فيه النّشاط والفعالية، فيقبل على تعلُّم ما يميل إليه ويبذل فيه كثيراً من الجهد لأنه كلما زاد اهتمام الطالب بنشاط دراسيّ أو خبرة ما زاد تحصيله الدّراسي. (برو،2010، ص608).

وقد بيّنت بعض الدراسات ومنها "كوان Corden 1957" ودراسة "كاتلCattle 1961" أنّ هناك ارتباطاً قوياً، ووثيقاً بين التّحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية فكلّما ازداد ميل التلاميذ نحو المادة الدّراسية، ازداد تحصيله فيها، وكلّما قلّ ميله إليها نقص تحصيله. (نقيلو، عبد الله،2019، 34).

الإطار الميداني:

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع البحث من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (حلقة الثانية)، الصف الثامن (23352)، والتاسع(20671) وفقاً لإحصائيات وزارة التربية والتعليم الأساسي للعام الدراسي 2021-2022.

عيّنة الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عيّنة استطلاعية، للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار وبنوده وسهولة فهمها من قبل المفحوصين، ولتحديد المدّة الزمنية التي يستغرقها تطبيق هذا الاختبار، حيث بلغ حجم هذه العينة (40) تلميذاً وتلميذة، (20) تلميذ، و(20) تلميذة من تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) من صفّي الثامن والتاسع في مدينة دمشق، ومن مدرستي رشدي الشّمعة منطقة المهاجرين ومدرسة ابن النفيس في منطقة ركن الدين.

العيّنة القياسية: جرى تطبيق المقياس على العيّنة القياسية، إذا بلغ عدد أفرادها (66) تلميذاً وتلميذة من المدارس الآتية: جميل الخاني للإناث في منطقة القنوات، والفارابي للذكور في منطقة برزة.

العينة الأساسية: تكوّنت عينة البحث من (202) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ مرحلة التّعليم الأساسي (الحلقة الثانية)، وقد تمَّ اختيارهم بالطّريقة الطبقية العشوائية، أي بنسبة 0.46%، وفيما يلي توزيع أفراد العينة الأساسية بحسب متغيّر الجنس والصّف:

الجدول (1) توزيع عينة الدراسة الأساسية بحسب متغير الجنس والصف

الجنس / الصف	ذكور	إناث	المجموع	النسبة المئوية
الثامن	50	50	100	% 49.504
التاسع	52	50	102	% 50.495
المجموع	102	100	202	% 100

أداة البحث: تمّ الاعتماد على مقياس هولاند للميول المهنية المعربة بنسخته الإماراتية التي تمّ الاعتماد عليه في مركز القياس والتقويم التربوي والنفسي لدى وزارة التربية في سورية باسم (مقياس الميول المهنية)، حيث قامت الباحثة بإجراء تعديلات على هذا المقياس بحيثُ يناسب عيّنة البحث فأصبح يتكوَّن من (90) بنداً موزّعاً بالتساوي على أنماط الميول المهنية الستة وهي كالآتي:

النمط الواقعي: ويتكون هذا النمط من (15) بنداً، ويقاس بالبنود الآتية:

(1–7–13- 19– 25– 31- 37– 43– 49- 55– 61– 67– 73- 79– 85).

النمط التحليلي: ويتكون هذا النمط من (15) بنداً، ويقاس بالبنود الآتية:

(2–8 -14 -20 - 26- 32- 38– 44-50- 56-62- 68- 74- 80-86).

النمط الفني: ويتكون هذا النمط من (15) بنداً، ويقاس بالبنود الآتية:

(3– 9– 15– 21– 27– 33– 39– 45–51– 57– 63– 69– 75- 81- 87).

النمط الاجتماعي: ويتكون هذا النمط من (15) بنداً، ويقاس بالبنود الآتية:

(4- 10- 16– 22- 28– 34– 40 -46-52-58-64- 70 -76- 82-88).

النمط المغامر: ويتكون هذا النمط من (15) بنداً، ويقاس بالبنود الآتية:

(11-17-5- 23– 29– 35- 41- 47- 53- 59- 65– 71-77- 83- 89).

النمط التقليدي: ويتكون هذا النمط من (15) بنداً، ويقاس بالبنود الآتية:

(6– 12- 18- 24- 30- 36- 42- 48- 54- 60– 66–72-78-84-90).

تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص على كل فقرة حسب سلم ثلاثي يتكوّن من البدائل: (دائماً، أحياناً، نادراً) ويقابلها على التوالي الدرجات (1,2,3). وتتراوح الدّرجة على المقياس بين (90 -270) وعليه تكون أعلى درجة (270) درجة وأدنى درجة هي (90)، بينما كل نمط من الأنماط فيتراوح بين (15– 45).

الخصائص القياسية لأداة البحث:

جرى تطبيق المقياس على عينة الخصائص القياسية وقد بلغ عدد أفرادها (66) تلميذاً وتلميذة من المدارس الآتية: جميل الخاني للإناث في منطقة القنوات، والفارابي للذكور في منطقة برزة. خارج عينة الدراسة الأساسية.

صدق أداة البحث:

أولاً: صدق المحكمين: حيث جرى تحكيم بنود المقياس من قبل محكمين من ذوي الاختصاص لإبداء ملاحظتهم حول مدى ملائمة كل فقرة من فقرات المقياس للنمط الذي يقيسه، والصياغة اللّغوية للبنود، ومدى ملاءمة ذلك للبيئة السورية. وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات حول بعض الفقرات وقد تمّ تعديل صيغة الفقرات التي رأى ثلاثة أو أكثر من المحكمين ضرورة تعديلها واستبدالها. **وقد جرى التعديل وفق ملاحظتهم، والجدول الآتي يوضح أهمّ هذه التعديلات:**

الجدول(2): البنود المعدلة وفق التطبيق الاستطلاعي

رقم البند	صيغة البند قبل عملية التعديل	صيغة البند بعد عملية التعديل
11	أفضّل التسلية الجماعية مثل: لعبة المنوبولي أو ألعاب الفيديو الجماعية أو ألعاب الورق	أفضل التسلية الجماعية مثل المنوبولي أو الألعاب الجماعية
16	عندما تواجهني مشكلة أفضل البحث عن إنسان آخر ليساعدني أكثر من أن أحاول حلّها	إذا واجهتني مشكلة أفضل البحث في حلها أو طلب المساعدة من الآخرين
18	أعتز باهتمامي الشديد بكل تفاصيل عملي	أهتم بكل تفاصيل دراستي
19	أحب أن أقوم بالعمل بنفسي	أحب ان أقوم بأعمالي بنفسي
52	أكتشف أخطاء الناس في الأفعال والأقوال في عملهم أو في بيوتهم أو في مدارسهم	اكتشف أخطاء الناس في الأفعال والأقوال
55	أحب طرح سؤال ماذا لو؟ مثال: ماذا لو ضاعفت كمية المياه التي أعطيها للأزهار أسبوعياً	أحب طرح سؤال ماذا لو؟ ماذا لو ضاعفت كمية المياه التي أسقي الأزهار بها
64	أرغب في التدريب على مهارات جديدة أكثر من رغبتي في القراءة عنها أو مشاهدة فيلم فيديو يتحدث عنها.	أرغب في التدرب على مهارات جديدة أكثر من القراءة أو المشاهدة عنها
74	تستهويني القراءة عن الاكتشافات الحديثة	أحبّ الاطّلاع على الاكتشافات الجديدة
86	أحبّ التفكير في الأمور بشكل منطقي بدلاً من التسرع	لا أحب التسرع في إنجاز أي عمل

ثانياُ: صدق المقارنة الطرفية : تم ترتيب درجات العينة تنازليا و أخذ نسبة 27 % من طرفي الترتيب ، و تطبيق اختبار (T-Test) لعيّنتين مستقلتين ، والنتائج موضّحة

في الجدول الآتي:

الجدول (3): يوضح نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين على مقياس الميول المهنية

القيمة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	"t" المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة الإحصائية
الفئة العليا	18	232.61	5.86	14.42	34	دال عند 0.01
الفئة الدنيا	18	155.67	21.86			

من خلال النتائج الموضّحة في الجدول رقم (3) يلاحظ أنّ المتوسط الحسابي للفئة العليا يبلغ (232.61) بانحراف معياري قدره (5.86)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للفئة الدنيا(155.67) بانحراف معياري قدره (21.86) ، وبحساب درجة الحرية التي قدرت ب (34) و "t" المحسوبة التي بلغت (14.42) لوحظ أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى أقلّ من (0.01) وهي لصالح الفئة العليا، وهذا يدلّ على الصدق العالي للمقياس.

الصدق البنائي : جرى التحقُّق من صدق الارتباطات البينية للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط بين أنماط المقياس الفرعية الستة فيما بينها، كذلك جرى حساب معاملات الارتباط بين كل نمط والدّرجة الكلية، باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات:

الجدول (4): معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الفرعية فيما بينها مع الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية

الأنماط	النمط الواقعي	النمط التحليلي	النمط الفني	النمط الاجتماعي	النمط المبادر	النمط التقليدي	المجموع الكلي
النمط الواقعي		0.82**	0.77**	0.56**	0.72**	0.77**	0.85**
النمط التحليلي			0.90**	0.74**	0.87**	0.81**	0.95**
النمط الفني				0.77**	0.87**	0.78**	0.94**
النمطالاجتماعي					0.82**	0.67**	0.85**
النمط المغامر						0.78**	0.93**
النمط التقليدي							0.88**

** دال عند مستوى دلالة (0.01)

يُلاحظ من الجدول(4) السابق، أن قيم معاملات الارتباط بين أنماط المقياس ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات ارتباطية دالة، إذ تراوحت فيم معاملات الارتباط بين هذه المقاييس ما بين (0.56 -0.87) ، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (a = 0.01). كما تراوحت معاملات ارتباط بين أنماط المقياس والمقياس ككل (0.85 -0.95) وهي قيم مرتفعة ،وجميعها دال عند مستوى الدلالة (0.01). مما يشير إلى وجود ارتباط إيجابي وقوي بين كل نمط من أنماط المقياس والمقياس ككل. وبذلك يكون المقياس يتسم بدرجة عالية من الصدق.

كذلك جرى حساب معاملات الارتباط بين كل نمط والبنود المتضمنة فيه، وبينت النتائج الآتي:

- تراوحت المعاملات بين النمط الواقعي وبنوده بين (0.32) و (0.72).
- تراوحت المعاملات بين النمط التحليلي وبنوده بين (0.44) و (0.85).
- تراوحت المعاملات بين النمط الفني وبنوده بين (0.31) و (0.77).
- تراوحت المعاملات بين النمط الاجتماعي وبنوده بين (0.34) و (0.83)
- تراوحت المعاملات بين النمط المغامر وبنوده بين (0.38) و(0.74).
- تراوحت المعاملات بين النمط التقليدي وبنوده (0.41) و(0.78). جميعها دال عند مستوى الدلالة (0.01)، مما يعطي مؤشراً هاماً على الصدق البنيوي للمقياس.

الثبات: تمّ حساب الثبات باستخدام معاملي ألفا كرونباخ Cronbach-Alpha، وجوتمان Guttman لكلّ بعد من أبعاد المقياس، وكذلك لبنود المقياس ككل، والجدول الآتي يوضح هذه المعاملات:

الجدول (5): معاملات ثبات ألفا كرونباخ وجوتمان

الأنماط	معامل ألفا كرونباخ	جوتمان
النمط الواقعي	.807	.812
النمط التحليلي	.867	.863
النمط الفني	.841	.795
النمط الاجتماعي	.866	.888
النمط المغامر	.755	.743
النمط التقليدي	.732	.721
المجموع الكلي	.963	.910

يتبيّن من الجدول السابق: أن قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس تراوحت من (0.732 0.866-) وهي كلها معاملات ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس. كما يتبيّن أن قيم معاملات ثبات جوتمان لأبعاد المقياس تراوحت بين (0.721– 0.888) وهي معاملات ثبات عالية، وقد بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس الكلي (0.963)، في حين بلغ معامل جوتمان للمقياس الكلي (0.910)، مما يشير إلى أن المقياس ككل يتمتّع بدرجة عالية من الثبات، ويعطي الثّقة بتطبيقه في البيئة السورية.

ثانياً: التحصيل الدراسي:

استعانت الباحثة بنتيجة الطلبة للفصل الدراسي الأول لعام 2021-2022.

عرض النتائج وتفسيرها:

(أولاً): إجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما أنماط الميول المهنية السائدة لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) صفي الثامن والتاسع؟ للإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل نمط من أنماط على مقياس الميول المهنية كما يوضحها الجدول:

الجدول (6): يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة لكل بعد من الأبعاد على مقياس الميول المهنية

النوع	المقياس	الصف			
		الثامن		التاسع	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الذكور	النمط الواقعي	23.74	3.34	24.92	3.79
	النمط التحليلي	22.04	3.18	22.98	4.40
	النمط الفني	22.70	3.27	23.71	3.55
	النمط الاجتماعي	23.28	3.21	24.46	4.62
	النمط المغامر	23.68	3.77	23.46	3.83
	النمط التقليدي	24.22	3.64	25.78	4.29
الإناث	النمط الواقعي	22.74	3.62	23.24	2.76
	النمط التحليلي	22.96	2.96	22.14	3.09
	النمط الفني	24.42	4.35	24.94	3.50
	النمط الاجتماعي	25.30	4.05	25.60	4.60
	النمط المغامر	23.78	3.38	23.10	2.40
	النمط التقليدي	24.98	3.78	25.02	2.70

يتبين من الجدول (6) أن الميول المهنية للذكور في الصف الثامن كانت بالترتيب على المقاييس الست الأولى من الأعلى للأدنى هي كالتالي: (التقليدي، الواقعي، المغامر، الاجتماعي، الفني ، التحليلي) وبمتوسطات حسابية بلغت (24.22، 23.74، 23.68، 23.28، 22.70، 22.04) على التوالي، وكانت الميول المهنية للذكور في الصف التاسع بالترتيب من الأعلى للأدنى هي كالتالي: (التقليدي، الواقعي، الاجتماعي، الفني، المغامر، التحليلي) وبمتوسطات حسابية بلغت (25.78، 24.92، 24.46، 23.71، 23.46، 22.98) على التوالي. مما يعني عدم تطابق في ترتيب الميول المهنية لذكور في الصفين الثامن والتاسع.

أما بالنسبة للإناث في الصف الثامن فكان ترتيبهن على مقاييس أنماط الميول المهنية، من الأعلى للأدنى كالتالي: (الاجتماعي، التقليدي، الفني، المغامر، التحليلي، الواقعي) وبمتوسطات حسابية بلغت (25.30، 24.98، 24.42، 23.78، 22.96، 22.74) على التوالي. وكان ترتيب الإناث في الصف التاسع كالتالي: (الاجتماعي، التقليدي، الفني، الواقعي، المغامر، التحليلي) وبمتوسطات حسابية بلغت (25.60، 25.02، 24.94، 23.24، 23.10، 22.14) على التوالي.

ويمكن تفسير النتيجة بأنّ أصحاب الميول التقليدية يفضلون الالتزام و اتباع التعليمات والتقيّد بالقوانين والأنظمة، ويفضلون الأنشطة التي تتضمّن تنظيماً لفظياً وعددياً وينجزون أعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة ويميلون إلى الرّوتين في حياتهم. أمّا أصحاب الميول الاجتماعية يفضّلون التدريس والخدمات الاجتماعية، ويمتلكون مهارات لفظية ومهارات تتعلّق بالعلاقات الاجتماعية، وأمّا أصحاب الميول الواقعية فيفضلون الأعمال اليدوية والتعامل مع الآلات والمعدّات والأجهزة، وأمّا الميول الفنية فيفضّلُ أصحابها الإبداع، والقدرة على التعبير الرمزي، والميل المبادر يفضل أصحابه العمل في نطاق القضايا الاجتماعية، ويميلون إلى الأعمال غير العادية. وفيما يخصّ الميول التّحليلية فيفضل أصحابه العمل في المهن العلميّة والفكرية.

ومن اللافت للنّظر في نتائج هذه الدّراسة، هو ارتفاع الميل على النمط التقليدي لدى الذكور حيث حصل على أعلى متوسط حسابي ويمكن تبرير هذا التغير الواضح في الميول المهنية بالنسبة للذكور وخاصة في هذه المرحلة العمرية كونهم يميلون إلى الرّوتين اليومي و يفضلون النشاطات التي تتضمّن تنظيماً لفظياً وعددياً بسبب ذهابهم إلى المدرسة، حيث يتّصف أصحاب هذا النمط بالالتزام بالأنظمة والتّعليمات المدرسيّة، وحصول النمط الاجتماعي لدى الإناث على المرتبة الأولى والذي يميل أصحابه إلى النّشاطات المرتبطة بالآخرين والتي تؤكّد على المساعدة والمعونة، ومن خلال استعراض نتائج الدّراسة الحالية يظهر بوضوح ارتفاع ميل الإناث على مقاييس الاجتماعي، التقليدي، الفني، وبذلك تطابقت هذه النتائج مع نتائج دراسة (مساعده، 2018)، ويخالف دراسة (المسعود، وطنوس، 2015)، ودراسة موريس (Morris, 2016)، التي أكّدت ارتفاع ميل الذكور على النمط التحليلي (العقلي).

(ثانياً) إجابة السؤال الثاني والذي ينصّ على: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة البحث؟ للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة البحث في كل نمط من أنماط الميول المهنية على مقياس الميول المهنية وتحصيلهم الدراسي، وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (7): معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)

الأنماط	قيمة (ر) لدرجة التحصيل	مستوى الدلالة
النمط الواقعي	.764**	.000 دال
النمط التحليلي	.737**	.000 دال
النمط الفني	.716**	.000 دال
النمط الاجتماعي	.614**	.000 دال
النمط المغامر	.746**	.000 دال
النمط التقليدي	.724**	.000 دال
المجموع الكلي	.984**	.000 دال

**دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أنماط الميول المهنية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية).

ويمكن تفسير ذلك على أساس أسلوب التنشئة الاجتماعية والطّرق المتبعة حتى الآن في العملية التّعليمية والتّربوية في مرحلة التعليم الأساسي، حيث إنّه من المنطقي أن يرتبط التحصيل الدراسي عند التلاميذ بأنماط الميول المهنية، لأنّه يعكس الواقع الاجتماعي الذي يعيشه الطلبة فيما يتعلق بالمستقبل الدراسي والمهني، وأسلوب التنشئة الاجتماعية السائد لدى مجتمعنا، سواء بالنسبة للنمط التقليدي الذي يتطلب القيام بمهمّات وضعها أشخاص آخرون، واتباع التعليمات بالدقة، وتفضيل الروتين اليومي في العمل، وكذلك بالنسبة للنمط الواقعي حيث تكون الأعمال في هذه البيئة المهنية واضحة، كما أن المهارات الاجتماعية غير مطلوبة كثيراً، أو بالنسبة للنمط الفني الذي يتميز بأنه ميل فطري لدى الأفراد الذي يمتلكونه، لا يحتاج إلى تعزيز من البيئة الخارجية بعكس الأنماط المهنيّة الأخرى فهو ميل داخلي يظهر بصورة تلقائية، تلقى استحساناً من المحيط بشكل عام، وذلك يدفعنا إلى القول بإنَّ الميول تعتبر مؤشراً يمكن الاعتماد عليها في توقّع مستوى التحصيل الدراسي للطلاب، يتفق مع دراسة (العنزي، 2011)، والمعمري (2006) بوجود علاقة بين الميول المهنية والتحصيل الدراسي، بينما يخالف دراسة (أبو شندي،2001) بعدم وجود علاقة بين الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي.

– النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى والتي تنصّ على أنه " لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس الميول المهنية وفقاً لمتغير الجنس". لاختبار هذا السؤال تم حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في كل نمط من أنماط الميول المهنية على مقياس الميول المهنية حسب متغير الجنس باستخدام اختبار(T-Test)، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

الجدول (8) نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في أنماط الميول المهنية تبعاً لمتغير الجنس

الأنماط	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحرافات المعيارية	قيمة " t "	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمط الواقعي	ذكر	102	24.34	3.65	2.792	200	.006 دال
	أنثى	100	22.99	3.22			
النمط التحليلي	ذكر	102	22.51	3.86	-.062-	200	.951 غير دال
	أنثى	100	22.55	3.04			
النمط الفني	ذكر	102	23.21	3.44	-2.815-	200	.005 دال
	أنثى	100	24.68	3.94			
النمط الاجتماعي	ذكر	102	23.88	4.46	-2.672-	200	.008 دال
	أنثى	100	25.45	4.22			
النمط المغامر	ذكر	102	23.56	3.78	.269	200	.788 غير دال
	أنثى	100	23.44	2.94			
النمط التقليدي	ذكر	102	25.01	4.04	.060	200	.970 غير دال
	أنثى	100	25	3.27			

من الجدول رقم (8) ما يلي:

-**الميول الواقعية:** نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في نمط الميول الواقعية، حيث متوسط الذكور (24.34)، بانحراف معياري(3.65)، ومتوسط الإناث (22.99)، بانحراف معياري(3.22)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين تبيّن أنّ الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05)، حيث قيمة t (2.792)، كما أنّ الفرق لصالح الذكور، وهذا يعني أنّ الذكور لديهم ميول واقعية أكثر من الإناث.

-**الميول التحليلية:** نلاحظ من الجدول تقارب كبير بين متوسطي الذكور والإناث في نمط الميول التحليلية، فقد قُدر متوسط الذكور بـ (22.51)، بانحراف معياري (3.86)، ومتوسط الإناث(22.55)، بانحراف معياري(3.02)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين تبيّن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في بعد الميول التحليلية، حيث قيمة t بـ (-062.-).

-**الميول الفنية:** نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في نمط الميول الفنية، حيث متوسط الذكور(23.21)، بانحراف معياري(3.44)، ومتوسط الإناث بـ (24.68)، بانحراف معياري(3.94)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث قيمة t بـ (-2.815-) كما أنّ الفرق لصالح الإناث ، وهذا يعني أنّ الإناث لديهم ميول فنيّة أكثر من الذكور.

-**الميول الاجتماعية:** نلاحظ من الجدول وجود فرق بين متوسطي الذكور والإناث في نمط الميول الاجتماعية، متوسط الذكور(23.88)، بانحراف معياري(4.46)، ومتوسط الإناث(25.45)، بانحراف معياري(4.22)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين تبين أن الفرق بين متوسطي الذكور والإناث دال إحصائياً عند مستوى دلالة(0.05)، حيث قيمة t (-2.672-)، كما أنّ الفرق لصالح الإناث، وهذا يعني أنّ الإناث لديهم ميول اجتماعية أكثر من الذكور.

-**الميول المغامر:** نلاحظ من الجدول تقارب كبير بين متوسطي الذكور والإناث في نمط المبادر، فمتوسط الذكور(23.56)، بانحراف معياري (3.78)، ومتوسط الإناث(23.44)، بانحراف معياري(2.94)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين تبيّن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في نمط الميول المبادرة، حيث قيمة t (269.).

-**الميول التقليدية:** نلاحظ تقارب كبير بين متوسطي الذكور والإناث في النمط التقليدي، فمتوسط الذكور(25.01)، بانحراف معياري (4.04)، ومتوسط الإناث(25)، بانحراف معياري (3.27)، وباستعمال اختبار t لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي الذكور والإناث في النمط التقليدي، حيث قيمة t (038.).

من خلال النتائج السابقة يتبين أنّ الفرق بين الذكور والإناث كان دالاً في ثلاثة ميول مهنية، وهي الميول الواقعية، والفنية، والاجتماعية، بينما لم توجد فروق في الميول التحليلية و المبادر والتقليدية، كما اتضّح من النتائج أنّ الذّكور لديهم ميول واقعية أكثر من الإناث ويعودُ ذلك إلى أنّ هذا الميل يتطلّب مجهوداً عضلياً، كما أنّه يميل إلى النّشاطات التي تتطلّب تناسباً حركياً وقوة ومهارة جسدية تتميّز بالقدرات الرياضية والميكانيكية بعيداً عن المواقف اللفظية.

بينما تبيّن أنّ الإناث لديهنَّ ميول اجتماعية وفنية أكثر من الذكور، حيث يملْنَ إلى الأعمال الجماعية التعاونية والخدمات الاجتماعية، كما يملكْنَ مهارات لفظية جيدة ومهارات اتصال مميّزة، بالإضافة إلى الإبداع والقدرة الفنية على التعبير الرّمزي.

والنتائج السابقة تُبيّنُ أنّ كلاً من الذّكور والإناث يميلون إلى المهن التي تتناسب مع طبيعة تكوينهم الجسمي، ومع العادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وتطابقت نتائج الدّراسة الحالية مع دراسة شارما (Sharma 2015)، و(المعمري،2006)، فتبيّنَ ارتفاع ميول الذكور على النمط الواقعي، والإناث على النمط الفني والاجتماعي، وتطابقت جزئياً مع دراسة (مساعدة،2018)، ويخالف دراسة (المسعود، وطنوس، 2015)، التي أكدت أنّ ميل الباحث أعلى لدى ذكور.

-الفرضية الثانية التي تنص "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الميول المهنية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الصف. من أجل التحقّق من صحّة هذا السؤال تمّ حساب الفروق بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث في كل نمط من أنماط الميول المهنية على مقياس الميول المهنية حسب متغير الصف باستخدام اختبار (T-Test)، ، وجاءت النتائج كالآتي:

الجدول (9): نتائج اختبار (T-Test) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في أنماط الميول المهنية تبعاً لمتغير الصف

الأنماط	النوع	العدد	المتوسط	الانحرافات المعيارية	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
النمط الواقعي	ثامن	100	23.24	3.55	-1.750-	200	.082 غير دال
	تاسع	102	24.09	3.41			
النمط التحليلي	ثامن	100	22.50	3.09	-.140-	200	.889 غير دال
	تاسع	102	22.56	3.82			
النمط الفني	ثامن	100	23.56	3.92	-1.428-	200	.155 غير دال
	تاسع	102	24.31	3.56			
النمط الاجتماعي	ثامن	100	24.29	3.77	-1.227-	200	.221 غير دال
	تاسع	102	25.01	4.62			
النمط المغامر	ثامن	100	23.73	3.56	.935	200	.351 غير دال
	تاسع	102	23.28	3.20			
النمط التقليدي	ثامن	100	24.60	3.71	-1.576-	200	.117 غير دال
	تاسع	102	25.41	3.60			

تبيّن النتائج الموضّحة في الجدول (9) عدم وجود فروق بين متوسطي درجات تلاميذ الصف الثامن والتاسع على أنماط الميول المهنية وقد يعود السبب في ذلك إلى عدم وضوح مفهوم الميول المهنية لديهم، فالتلاميذ في مرحلة التّعليم الأساسي يتأثّرون بشدّة بالعوامل المحيطة، ومعظمهم يفتقرون إلى المعلومات المهنية، وهم بحاجة الى التّوجيه من المرشدين في المدارس (F. Bal *et al*,2018). وهذه النتائج لا تدلّ على أنّ هذا المتغيّر لا علاق له في الميول المهنية للتلاميذ، لكن ما توصّل إليه البحث بعدم وجود الفروق فإنه يرجع إلى عدم وعي التلاميذ في هذه المرحلة بأهمية اختياراتهم وعدم نضج الميول المهنية لديهم وهذا نتاج لغياب التربية المهنية في المناهج لتنمية هذه الميول، وهذا يخالف دراسة (المسعود وطنوس،2015).

مقترحات البحث:

1- استخدام مقياس الميول المهنية في مدارس الحلقة الثانية من التّعليم الأساسي لمساعدة أخصائي التوجيه المهني في التّعرف على تفضيلات التلاميذ.

2- الاهتمام بكشف ميول التلاميذ في مراحل مبكرة لتوجيههم بصورة صحيحة.

3- وضع برامج فاعلة للتّعرف على ميول التلاميذ.

4- الميول المهنية وعلاقتها بالدَّافعية للتّعلم.

التمويل:

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

Funding:

this research is funded by Damascus university – funder No. (501100020595).

المراجع:

1. أبو شندي، نصر الدين. (2001). العلاقة بين بعض الميول المهنية ومستوى التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب التعليم المتوسط بمدينة طرابلس [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة الفتح.
2. برو، محمد.(2010). أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. دار الأمل للطباعة والتوزيع.
3. الحشان، علي سعد عامر. (2009). التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من الميول المهنية والذكاءات المتعددة لطالب الصف العاشر في دولة الكويت [رسالة ماجستير].كلية. جامعة الخليج العربي.
4. الحلبوسي، سعدون سلمان نجم وآخرون. (2002). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي بين النظرية والتطبيق. منشورات فاليتا، مالطا.
5. حمود، محمد عبد الحميد الشيخ. (2012). الإرشاد المهني نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته وتجارب عالمية. دار الكتاب الجامعي.
6. –الخطيب، صالح أحمد. (2005). الميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة و علاقتها بكل من التحصيل و التخصص الدراسي. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. 3(1)، 43-85.
7. الخليفة، حسن بن جعفر. (2007). مدخل إلى المناهج وطرق التدريس. مكتبة الرشد.
8. النوايسة، سميا جميل. (2014). فاعلية برنامج إرشادي مهني محوسب على النضج المهني لدى طلبات الصف العاشر الأساسي في المزار الجنوبي. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 3(11)، 1 -17.
9. صلاح، أحمد يوسف حسين(2009). الأنماط الشخصية المهنية لدى طلبة جامعة
10. القدس وفقاً لنظرية هولاند [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة القدس.
11. صوالحة، عبد المهدي. (2017). مستوى النضج المهني وعلاقتهما ببعض المتغيرات: دراسة ميدانية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 23(4)، 181-291.
12. عبد الرحمن، أسامة. (2017). حول تأثير بعض العوامل في كفاءة التعليم الأساسي النوعية في الجمهورية العربية السورية دراسة ميدانية في مدينة حلب. مجلة العلوم الإحصائية. العدد الثامن.
13. عبد الوهاب، أحمد فؤاد. (2008). العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدري بغزة [رسالة ماجستير منشورة].جامعة الأقصى.
14. العنزي، عياش عبدالله. (2011). الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة مؤتة.
15. القرعان، أحمد. (2009). التوجيه والإرشاد المهني. دار الإسراء.
16. مساعدة ، رافع عارف. (2018). الميول المهنية لدى عينة من المراهقين بمدينة إربد في ضوء بعض المتغيرات – دراسة مقارنة بين المراهقين الصم والعاديين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(3)، 84 -103.

17. المسعود، هالة فاروق و طنوس، عادل جورج. (2015). تقنين قائمة التفضيلات المهنية لجون هولاند للبيئة الأردنية. كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، 42(1)، 85-107.
18. المعمري، سليمان. (2006). أنماط الشخصية المهنية وعلاقتها بكل من النوع والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظة مسقط [رسالة ماجستير منشورة].جامعة السلطان قابوس.
19. ملحم، سامي محمد. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. (ط.1). دار الميسرة للنشر والتوزيع.
20. نزال، كمال صبحي. (2005). الميول المهنية والاختيار المهني لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن [رسالة دكتوراه منشورة]. الجامعة الأردنية.
21. نقيلو، عبدالمالك وبن سونة، عبدالله. (2019). تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي للتلاميذ المقبلين على شهادة البكالوريا [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة أحمد دراية أدرار.
22. يونس، رائد. (2020). فاعلية نمط تدريسي على وفق أنموذج برونز في تحصيل مادة النحو والاحتفاظ به عند طالبات قسم اللغة العربية في كلية التربية للبنات. مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، 20(2)، 53-86.

23. Fatih, B. A. L., Faraji, H., & Callak, Y. (2018). Development and Reliability Analysis of Vocational Interest Inventory. İstanbul Gelişim Üniversitesi Sosyal Bilimler Dergisi, 5(2), 39-53.
24. Holland, J. L. (1997). Making vocational choices: A theory of vocational personalities and work environments. Psychological Assessment Resources.
25. Morris, M. (2016). Vocational interests in the United States: Sex, age, ethnicity, and year effects. Journal of Counseling Psychology, 63 (5), 604-615.
26. Sharma, Karuna.(2016).Vocational Interest Regarding Career Awareness among AdolescentBoys and Girls of Rohtak City. Haryana (India). International Research Journal of Management, IT & Social Sciences, 3(3). 16- 21. https://sloap.org/journals/index.php/irjmis/article/view/348
27. Thompson, R.; Donnay, D.; Morries, M.; & Schaubhut, N.(2011) .Exploring age and gender differences in vocational interests, paper persented at the Annual Convention of the American Psychological Association, Honolulu, HI, USA. personality theory. Journal of Vocational Behavior, 35,306-343.